ثانيًا: تداعيات جائحة "كوفيد-١٩" على السياحة المستدامة:

لا شك أن جائحة "كوفيد-١٩" تؤثر على حياة البشر بعدة طرق، حيث أدت الإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشار الجائحة إلى تراجع النمو الاقتصادي عالميًّا، وتقييد حركة الأشخاص، ووفقًا لاستطلاع رأي أجراه موقع (booking.com) العالمي لحجز الرحلات السياحة خلال شهر مارس ٢٠٢١ على أكثر من ٢٩ ألف فردًا خلال الفئة العمرية (١٨ سنة فأكثر) في ٣٠ دولة حول العالم عن تأثير جائحة "كوفيد-١٩" على توجهات المسافرين نحو السياحة المستدامة، جاءت النتائج كالآتي:

صرَّح ٦١% من الأفراد بالعينة بأن ظهور جائحة "كوفيد-١٩" قد زاد من رغبتهم في السفر بشكل أكثر استدامة في المستقبل، كما صرَّح ٤٩%من المسافرين بأن الجائحة قد زادت من تطلعاتهم بشأن إحداث تغييرات إيجابية في حياتهم اليومية.

هذا، وقد جاءت دولة فيتنام والهند في مقدمة دول العالم من حيث إقبال السياح الوافدين منها على السياحة المستدامة، وذلك بنسبة ٨٨% خلال عام ٢٠٢١، تليهما كولومبيا والصين بنسبة ٨٤.%

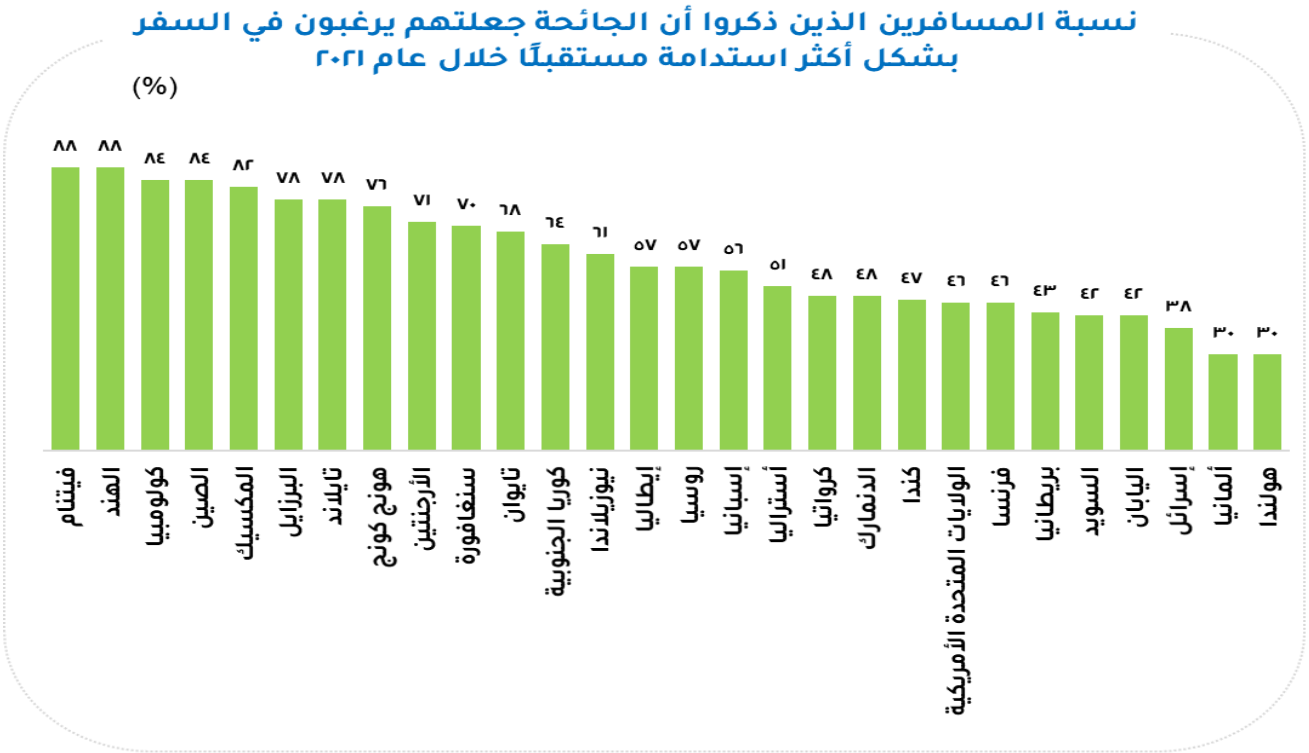

تداعيات جائحة "كوفيد-١٩" على أولويات السائحين في تجربة السياحة المستدامة

الاعتماد على المتاجر الصغيرة الخاصة لدعم الاقتصاد المحلي:

هذا، وقد فضَّل ٤٢% من المسافرين الاعتماد على المتاجر الصغيرة الخاصة، وذلك لدعم الاقتصاد المحلي في الدول محل الإقامة أثناء سفرهم، وذلك على المستوى العالمي.

جاءت دولة الأرجنتين في مقدمة الدول التي اتجه السائحون الوافدون منها إلى الاعتماد على المتاجر الصغيرة لشراء احتياجاتهم؛ دعمًا للاقتصاد المحلي بنسبة ٦٢%، تليها المكسيك بنسبة ٦١.%

وفي المقابل، جاءت اليابان ضمن أقل الدول التي اعتمد السائحون فيها على المتاجر الصغيرة الخاصة بهدف دعم الاقتصاد المحلي للدول أثناء سفرهم، وذلك بنسبة ٢٠.%

نسبة الأفراد الذين تسوقوا في متاجر صغيرة خلال رحلاتهم على مدار الـ ١٢ شهرًا الماضية لدعم الاقتصاد المحلي

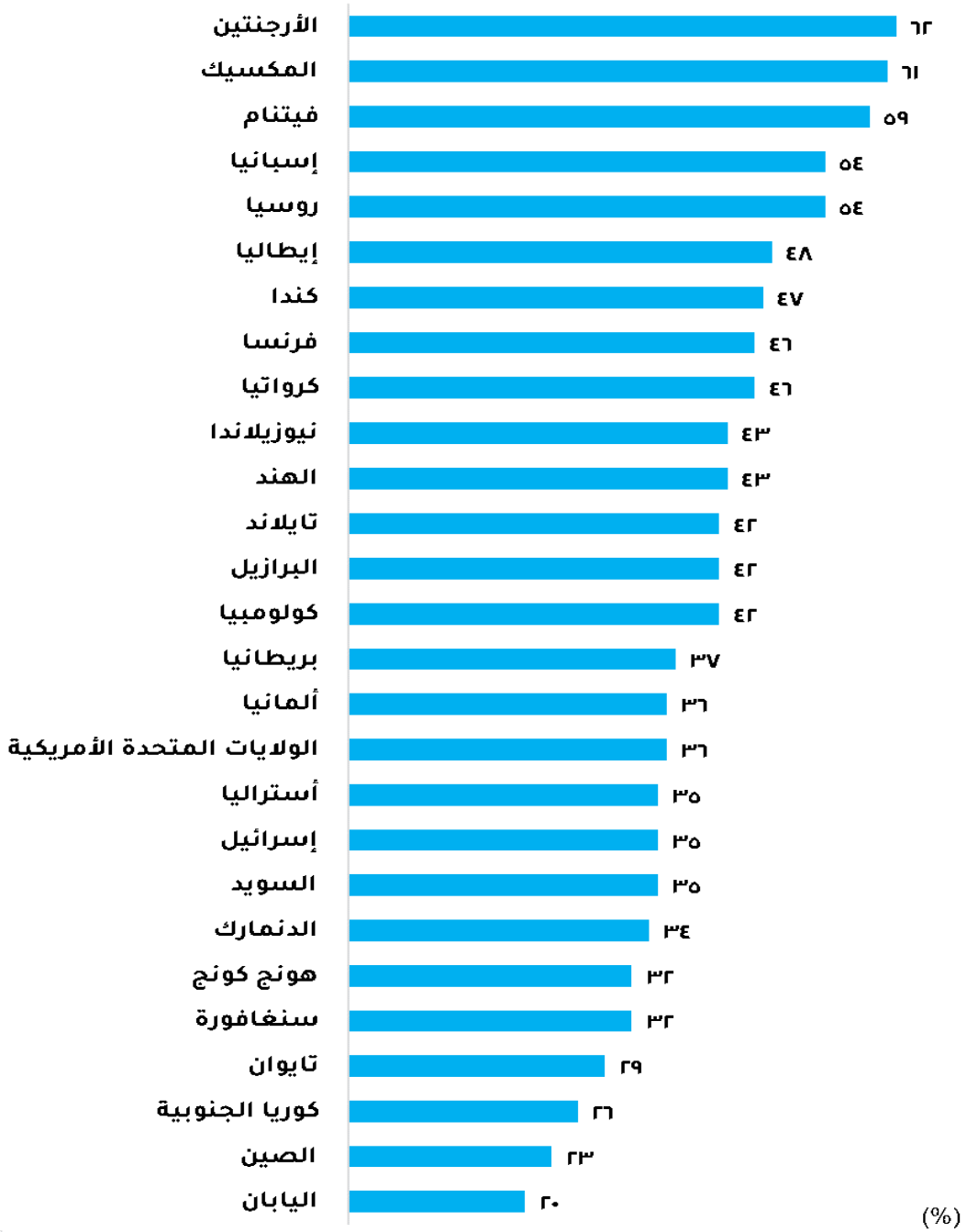

هذا، وقد ارتفعت نسبة السائحين الذين أعربوا عن أهمية توفير أجهزة استشعار للتقليل من استهلاك الكهرباء أثناء سفرهم لتصل إلى ٢٧% خلال عام ٢٠٢١ مقابل ٢٣% في عام ٢٠٢٠.

كما أعرب ٣٢% من السائحين عن رغبتهم في توفير خيار إلغاء خدمة التنظيف اليومي لغرفهم بهدف خفض معدلات استهلاك المياه في عام ٢٠٢١، مقابل ٢٨% في عام ٢٠١٩.

وارتفعت أيضًا نسبة السائحين المتقبلين لفكرة وجود أداة مائدة قابلة لإعادة الاستخدام في جميع الوجبات، بما في ذلك خدمة الغرف، لتصل إلى ٣٥% في عام ٢٠٢١، مقابل ٣٠% في عام ٢٠٢٠.

مقارنة تقبل السياح لتطبيق بعض الممارسات المستدامة في أماكن الإقامة السياحية خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١